

يهتفون لشارون وييغن
لأننا نحن الاسرائيليين
نكره بعمق

أولئك الذين رفعوا لواء المقاومة «^(٢٧)» .

لست أدري إذا كان للشعر نصيب في هذه الأبيات
التي يخلو خطابها من أية قيمة فنية متعالية (ونحن آخذين
بعين الاعتبار أننا نقرأها مترجمة إلى لغتنا العربية) فلا قداسة
للفظة في هذا الخطاب / البيان ولا طقس للتعبير الفني حملته
إلينا صور هذه القصيدة.. باستثناء التأكيد على هذه اللغة
الشعرية الحاملة حقدتها على منظمة التحرير والمقاتلين
الفلسطينيين . فهل قرأتم ياسادتي سابقاً قصيدة تروج للعملة
العادية وتجعل من نفسها متكلماً باسم بورصة المالية ؟

إن هذا الخطاب (الشعري) الخالي من أدنى مستوى
لضرورات المعرفة والتربية الفنية والجمالية يمثل في هذا اليوم
فضيحة في حق الفن وضرورته الانسانية ووظيفته المشرقة التي

٢٧ - عن ملحق معارف الأسبوعية ، ١٣ أيلول ١٩٨٢ ، ترجمة خليل السواحري .